المذكورة يجب والايمتنع واما الرباعي فلا مجال للادغام
فيه اصلا فهذا اوان شمرة الذيل لتحقق المعتل
والمهموز مقدمين المعتل لماله من الاقسام والابحاث
ماليس للمهموز فكانه تحرك نفس الشارع في طلبه لكونه
اكثر بحثا **فصل المعتل** هو اسم الفاعل
من اعتل اي مرض وسمي هذا القسم معتلا لما فيه
من الاعتلال واما في الاصطلاح فهو **ما كان احد**
اصوله اي حروفه الاصلية **حرف علة** واحترز
بالاصلية عن نحو اعشوشب وقاتل وتفيهق وامثالها
ودخل فيه نحو قل وعد وامثالهما ولا يتوهم خروج
اللفيف من هذا التعريف فان اثنين من اصوله
حرفا علة لانه اذا كان اثنان منها حرفي علة يصدق
عليه ان احدهما حرف علة ضرورة **وهي** اي حروف

العلة **الواو والالف والياء** سميت بذلك لان
من شانها ان ينقلب بعضها الي بعض وحقيقة
العلة تغيير الشيء عن حاله وعند بعضهم ان الهمزة
من حروف العلة والجمهور علي خلافه اذ لا يجري فيها
ما يجري في الواو والالف والياء في كثير من الابواب
وبذلك خرج المهموز عن حد المعتل **وسميت**
حروف العلة في اصطلاحهم **حروف المد واللين**
اطلق المص هذا الكلام الآن فيه تفصيلا فلا علينا
ان نشير اليه وهو ان حروف العلة ان كانت متحركة
لا يسمي حروف المد واللين لانتفائهما فيها وهذه في غير
الالف وان كانت ساكنة يسمي حروف اللين
لما فيها من اللين لاتساع مخرجها لانها يخرج في لين من غير
خشونة على اللسان وح ان كانت حركات ما قبلها

Copyright © King Saud University